

النهاية في غريب الأثر

{ ضفر } (ه) في حديث عليّ [إنَّ طلحة نازعه في ضفيرة كان علىّ ضفرها في

واديّ] الضفيرة : مثل المُسندِ أة المُستطيلة المعمولة بالخشب والحجارة وضمّرها عملاًها من الضفر وهو الذسج . ومنه ضفر الشّعر وإدخال بعضه في بعض .

(ه) ومنه الحديث الآخر [فقام على ضفيرة السدّة] .

- والحديث الآخر [وأشار بيده ورأى الضفيرة] .

(ه) ومنه حديث أم سلمة [إنّي امرأة أشدّ ضفر رأسي] أي تعمل شعرها

ضفائر وهي الذوائب المضمفورة .

- ومنه حديث عمر [من عقم أو ضمفر فعليه الحلق] يعني في الحج .

(س) ومنه حديث النّخعيّ [الضفائر والملايد والمجرم عليهم الحلق] .

(س) وحديث الحسن بن عليّ رضي الله عنهما [أنّه غرز ضمفوره في قفاه] أي

غرز طرف ضمفيرته في أصلها .

[ه] ومنه الحديث [إذا زنت الأمة فديعّمها ولو بضفير] أي حبل مفتول من

شعر فعيل بمعنى مفعول .

(ه) وفي حديث جابر [ما جزر عنه الماء في ضمفير] في ا : [ضمفير البحر] وفي

الهروي : [من ضمفير البحر] وما أثبتناه من الأصل واللسان والفائق 2 / 67 (البحر

فكّله [أي شطّاه وجانبه . وهو الضفيرة أيضا .

(ه) وفيه [ما على الأرض من نفّس تموت لها عند الله خير تحبّ أن ترجع

إليكم ولا تضافر الدنيا إلاّ القتل في سبيل الله فإنه يحبّ أن يرجع فيقتل

مرّةً أخرى] المضافرة : المعاودة والملايسة : أي لا يحبّ معاودة

الدنيا وملايساتها إلاّ الشّهيد . قال الزمخشريّ : [هو عندي مفاعلة

من الضفر (هكذا ينقل المصنف عن الزمخشري أن بالزاي ولم نجده في الفائق 2 / 66 إلا

بالراء . ولم يضبطه الزمخشري بالعبارة) وهو الضفر (عبارة الزمخشري : [وهو الأفر

[والأفر : العدو) والوثوب في العدو . أي لا يطمح إلى الدنيا ولا يندزو إلى

العدو إليها إلا هو] . ذكره الهروي بالراء وقال : المضافرة بالضاد والراء :

التّألّب . وقد تضافر القوم وتطافروا إذا تآلبوا . وذكره الزمخشري ولم

يقيدّه ولكنه جعل اشتقاقه من الضفر (هكذا ينقل المصنف عن الزمخشري أن

بالزاي ولم نجده في الفائق 2 / 66 إلا بالراء . ولم يضبطه الزمخشري بالعبارة (وهو الطَّفَرُ والقَفَرُ وذلك بالزاي ولعله يقال بالراء والزاي فإنَّ الجوهري قال في حرف الراءِ : [والضَّفَرُ : السَّعْيُ . وقد ضَفَرَ يَضْفِرُ ضَفْرًا] والأشْبَهُ بما ذهب إليه الزمخشري أنه بالزاي .

(س) وفي حديث عليّ رضي الله عنه [مُضَاوَرَةُ الْقَوْمِ] أي مُعَاوَنَتُهُمْ . وهذا

بالراء لا شكَّ فيه